

## قرى الضيف

- ( ودير أعمال سلطانه ... ودوج من ماله ما انغلق ) .  
ومنها .
- ( ولو لم يقيض لتدبيرها ... لأضحت معالمها تنمحق ) .  
( وبات الرعية في شقوة ... وواليهم لم يكن يرتفق ) .  
ومنها .
- ( أرى الناس يهدون ما استطرفوا ... من البر ما جل منه ودق ) .  
( وكل بمقدار إمكانهم ... يقيمون رسما لهذا السذق ) .  
( وأصبحت عن شأوهم قاصرا ... فجئت السكيت غداة السبق ) .  
( ولو كان في قبضتي مهجتي ... لأنفذتها نحوكم في طبق ) .  
( ولما تعذر ما رمنه ... تركت تكلف ما لم أطق ) .  
( ولست لأقدح في همتي ... ولكن تقاصر عنها الورق ) .
- وله من قصيدة ربعية فهي كما تراه كتابة معقودة بالقوافي كشعر البحري .  
( أما ترى الدهر في أثواب جدته ... قد عاد فينا فتيا بعد ما هرما ) .  
( تحكي البسيطة جاما من زبرجده ... خضراء حيث وضعت النعل والقدما ) .  
( كأنما ألبس الدنيا لبهجتها ... حليا من النور والنوار منتظما ) .  
( فاشرب على وجهها صهباء صافية ... واستسمع الطير والأوتار والنغما ) .  
( وأنعم بيومك هذا وارع ذمته ... فإن مثلك يرعى الحق والذمما ) .  
( أما الربيع فقد أحيى الربى فغدا ... وجه الثرى عن صنوف الدهر مبتسما ) .  
( كأنما الأرض تجلى وهي ضاحكة ... والجو من غيره تبكي لها ديما )